الباب الثاني
الإطار النظري

١. الاستماع

أ. التعريف

مهاراة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها شريك الكلام أو وسائط معينة. فيما صرح صالح عبد المجيد أن مهارات الاستماع هي القدرة على تحليل رموز اللغة إلى المعاني التي يقصدها المتحدث دون أي إضافات أو حذف.[١] وفقًا لنظرية اللغة والذكاء، فإن اكتساب لغة الإنسان يتأثر بوظيفة السمع وقدرة الدماغ على الكلام. من بين الجوانب التي يحتوي عليها الذكاء اللغوي الصوت، والإيقاع، ونبرة الكلمات المنطوقة، ومعنى الكلمة، وترتيب الكلمات[٢].تم تفسير **الاستماع** مما يعني الاستماع أو الانتباه أو التنصت.

الاستماع هو عملية نشاط بشري تهدف إلى فهم وتحليل وتفسير وتمييز ونقل الأفكار وبناء الأفكار. الاستماع الفعال يعني القدرة على تحويل انتباه الفرد إلى الشخص المتحدث، والاستماع إلى المادة بفهم وإتقان الوصف الذي سيولد أفكارًا منه[٣]. الا ستماع هو مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع المتحدث كل انتباهه إلى حديثه ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته وكل حر كاته وسكنا ته.[٤] ونقد هذهالخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعا يير المو ضو عية لذلك.[٥]

---

[1] Saepudin, *Pembelajaran Ketermapialn Bahasa Arab*,2012. Hlm 15

[2] L Campbell, Bruce Cambell dan Dee Dickinson, *Metode Praktis Pembelajaran Berbasis multiple Intelegences*, , 2002, hlm. 22

[3] عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر, تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات, (اسيب: مكتبة الضامري,دت) ص:٢٦

[4] المنجد في اللغة والإعلام, دار الشروق ودار المشرق, بيروت, ص: ٣٨٥

[5] نور هادي. ١١٠٢. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغوية لغير الناطقين هبا. مالانج : مطبعة جامعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية,١١٠٢م. ص٢٧

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات المتعلقة بالاختلافات في أصوات عناصر الكلمة (الصوتيات) مع العناصر الأخرى وفقًا لأحرف المخرج الصحيحة، إما مباشرة من الناطقين الأصليين (الناطق) أو من خلال التسجيلات.

أ. لحاح تعلم مهارات الاستماع "

السمع هو أحد فنون اللغة العربية الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. أول مرة يفعل فيها الطفل هو الاستقامة. طفل صغير يتفاعل مع شيء من حوله من خلال وسطاء خاصين. لذلك كان فن الاستقامة هو أول من تعلم قبل الآخرين. ثم الاستماء هو أيضا فن استخدم في العصور القديمة. التي سبق أن استخدمت حديث دان شفهياً حتى ظهر عصر الطباعة والكتابة بعد ذلك بسنوات عديدة.[٦]

تتطلب عملية تعلم الاستماع تركيزًا كاملاً لتطوير مهارات الاستماع. في إيصال مادة الاستماع، هناك ثلاثة مستويات، وهي[٧]:

١. سمع، أي التسليم غير مقصود والمعنى معروف، كصوت زقزقة العصافير ونحو ذلك.
٢. استماع، أي أن التسليم متعمد والمعنى معروف.
٣. استمع بجدية، هذه هي أعلى درجة في الاستقامة

ب. أهداف التعلم الاستماع

الغرض الأساسي من الاستماع هو أن يكتسب المستمع معرفة كاملة وعميقة، ولكن هناك أغراض أخرى في الاستماع وهي[٨]:

١. تعتاد على السمع الجيد
٢. تعلم كيف تستمع
٣. تعتاد على انتقاد ما يسمع
٤. تعتاد على التمييز بين الكلام المختلف

---

[6]Qomi Akid Jauhari, *Pembelajaran maharah istima di PBA UIN Mulana Malik Ibarahim Malang*, Jurnal Tarbiyatuna vol 3, Hal. 136

[7] Muhammad Sholih asy-Syunthy, *al-Maharat al-Lughowiyah*, Dar al-Andalus li an- Nasyr wa at-Tauzi', Hal. 136

[8] Al-Khomis bin Abdur Rahman, Tanpa Tahun, *Fan al-Istima wa Turuq Tadrisihi wa Ikhtibarihi*, www.mitaka .net/forums/mulka281137, Hal. 12

٥. تعتاد على متابعة النص ومعرفة ما يقال
٦. معرفة أهمية الكلمات ودورها بمختلف المعاني
٧. اكتساب القدرة على فهم المتحدث ومعنى حديثه
٨. تنمية القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة ما يُسمع
٩. تطوير مهارات الاستماع بالتفصيل
١٠. تطوير مهارات التفكير السريع
١١. تنمية القدرة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار التفسيرية
١٢. تنمي القدرة على معرفة المكان والزمان والبيئة لتسمع جيداً

ج. أنواع الاستماع

فن يعتمد على الإرادة والمعرفة لفهم المادة المسموعة مع وصفها وتفسيرها. يجادل خبراء التعليم بأن الاستماع إلى أشكال مختلفة، بما في ذلك[9]

١. تسمع "غيرو موركاز هو كل ما يسمع في المجتمع. يسمع؛ هؤلاء هم الذين يتم تدريبهم من قبل الجمهور على المواد التي يتم سماعها من خلال الوسطاء المرئيون أو السمعيون المرئيون أو من المجلس.
٢. الاستماء هي السمع الذي يستطيع البشر من خلاله الانتقال من المجهول إلى النفس والنفس ولا يمكن فصله عن الفهم والتفسير والإتقان
٣. سماع اليقيز هو الذي يمكن من خلاله للبشر في حالة الوعي معرفة الأشياء التي يسمعونها بفهمهم الخاص والتي توجد عادة في المؤتمرات والندوات.
٤. سماع نقدي لا يكفي البشر لفهمه وإتقانه فقط، ولكن يجب أن تكون هناك مقارنة بحيث يكون هناك نقاش بعد المقارنة.

٢. تدريس العربية المكثف

تدريس العربية المكثف هو كتاب مدرسي تم إعداده خاصة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة كديري الإسلامية الحكومية، وكانت الطبعة الأولى لهذا الكتاب في عام ٢٠٢٠.

[9] Muhammad Sholih asy-Syunthy, *al-Maharat al-Lughowiyah*, , Hal. 159-160

وعشرون في شهر أغسطس وتمت طباعته عدة مرة.[١٠] جمّع هذا الكتاب محاضر قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية، وهم مُحَمَّدصالح الدين وإيكو بودي هارتانتو ومزية المسلمة ومنجيات وفوتري خليدة فائقة ومُحَمَّد عبد الرزاق. ناشر هذا الكتاب مؤسسة تعليمية وتدريبية: المعهد الإنجليزي الدولي في إندونيسيا.

يحتوي هذا الكتاب على تعلم أربع مهارات وهي: الاستماع والكلام والكتابة والقراءة. .المادة المقدمة في هذا الكتاب مناسبة للمبتدئين. لذلك، في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، استخدم المعهد الديني الإسلامي بولاية كيديري في الفصل الدراسي الأول هذا الكتاب المدرسي ككتاب تعليمي يتم تغطيته في فصل دراسي خاص. برنامج يسمى برنامج تدريس العربية المكثف، يتم إعطاء هذا البرنامجيُعد الفصل الدراسي الأول لطلاب تعليم اللغة العربية في معهد الدين الإسلامي في كديري مفيدًا في تقديم اللغة العربية للطلاب الذين لم يدرسوا اللغة العربية مطلقًا ولزيادة معرفة اللغة العربية للطلاب الذين درسوا اللغة العربية من قبل.

٣. QR Code (Quick Response Code)

وفقًا *QR code soon*، يعد رمز الاستجابة السريعة نوعًا من كود المصفوفة أو الرمز الشريطي ثنائي الأبعاد الذي طورته Denso Wave، وهو قسم من شركة *Denso Corporation* وهي شركة يابانية وتم نشره في عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين وظيفة رئيسية هييمكن قراءتها بسهولة بواسطة ماسح ضوئي QR Code إلى الاستجابة السريعة أو الاستجابة السريعة، وهو ما يتوافق مع الغرض منه هو نقل المعلومات بسرعة والحصول على استجابة سريعة[١١]. وفقًا ليودانتو (Yudhanto)، "يحدث تطور العلوم والتكنولوجيا أيضًا في شركات البيع بالتجزئة التي تستخدم نظام فحص البضائع باستخدام تقنية الباركود. الرمز الشريطي (الباركود) هو مجموعة بيانات ضوئية يمكن قراءتها آليًا.[١٢] "تم اقتراح رمز الاستجابة السريعة في شكل صورة ثنائية الأبعاد (D٢) في الأصل للاستخدام في الصناعة التحويلية والتسويق عبر الهاتف المحمول وشركات البيع بالتجزئة

[10] Faikoh, Putri kholida, interview by Ivan Fajriyanur. *pembelajaran pada program TAM* (Oktober Kamis, 2022).

[11] T. Jin-Soon, "*QR Code*," Synth. J. pp. 2008. hlm 59

[12] Sofiah, *Analisi Media Pembelajaran QR Code Untuk Meningkatkan Motivasi Siswa*., Universitas Muhammadiyah Sumatra Utara Medan, 2020, hlm. 7

ويستخدم أيضًا في تتبع المركبات في التصنيع، ولكن الآنتم استخدام رمز الاستجابة السريعة هذا في سياقات مختلفة لتسهيل العمل البشري في العالم.

تختلف المعلومات الواردة في رمز الاستجابة السريعة بناءً على رغبات المستخدم، على سبيل المثال على المواقع على الإنترنت، عادةً ما يحتوي رمز الاستجابة السريعة على رابط تنزيل أو رابط إلى موقع معين. يمكن للهواتف الذكية التي تحتوي على ميزة مسح رمز الاستجابة السريعة تنزيل الرابط أو زيارته بسهولة. يحتاج المستخدمون فقط إلى توجيه الفحص على هواتفهم الذكية إلى رمز الاستجابة السريعة الموجود.

أدى تطوير تقنية الهواتف الذكية إلى زيادة انتشار استخدام رموز *QR Code* واستخدامها في تشفير جواز السفر والتأشيرة ورموز بطاقة الهوية لعالم التعليم كما كان الحال مع هذا البحث، أي تطوير استخدام رموز QR في عالم التعليم، وخاصة اللغةالعربية حاليًا، بدأ استخدام رمز الاستجابة السريعة في العديد من المؤسسات على الرغم من أنه لا يزال ينمو، مثل معهد هونفكونج للتعليم، وجامعة باث[١٣]

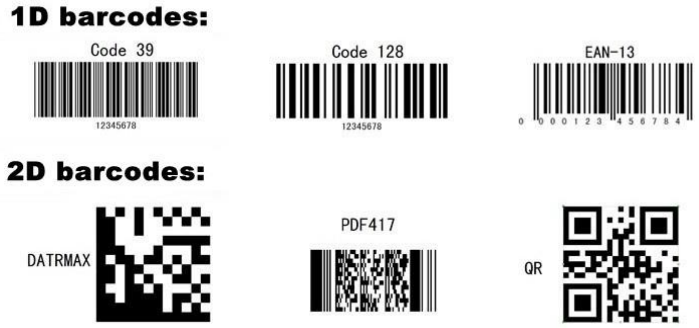

صورة ٢.١ مشال *Qr Code* ١ Dimensi و ٢ Dimensi

هناك نوعان من أكوادQR وهما D١ و D٢ والفرق الرئيسي بينهما هو مقدار البيانات التي يمكنهم الاحتفاظ بها أو مشاركتها. الرموز الشريطية هي رموز خطية أحادية البعد ويمكن أن تحتوي فقط على ما يصل إلى ٠٢ رقمًا رقميًا، في حين أن QR Code عبارة عن أكواد مصفوفة ثنائية الأبعاد (D٢) يمكن أن تحتوي على ٩٨٠٧ حرفًا رقميًا و ٦٩٢٤ حرفًا أبجديًا رقميًا و

[13] Nurming Saleh, *pemanfaatan QR-Code sebagai media pembelajaran Bahasa Asing pada Perguruan Tinggi di Indonesia*, Univeristas Negeri Makassar, 2018. Hal 255

٧١٨١ حرفًا كانجي لقدرتها على تخزين المعلومات مزيد من المعلومات وسهولة الاستخدام تجعلها عملية للشركات الصغيرة[١٤].عند مسح رمز QR ضوئيًا أو قراءته باستخدام iPhone أو Android أو كاميرا أخرى.

وفقًا قريبًا، يعد QR Code رمزًا من نوع المصفوفة بهيكل خلية مرتبة في شبكة. يتكون من نمط من الوظائف لتسهيل القراءة ومنطقة بيانات حيث يتم تخزين البيانات. يحتوي رمز الاستجابة السريعة على نمط مكتشف ونمط محاذاة ونمط زمني ومنطقة هادئة[١٥].

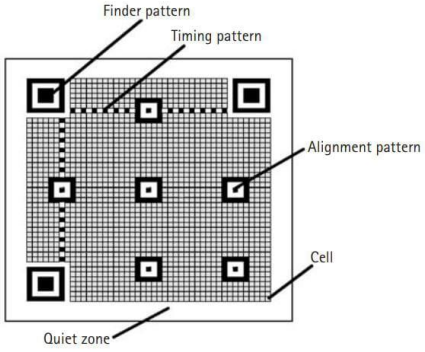

صورة ٢.٢ بناء QR Code

- **Finder Pattern**

مط لاكتشاف موضع رمز الاستجابة السريعة. من خلال ضبط هذا النمط على الزوايا الثلاث للرمز، يمكن اكتشاف موضع الرمز وحجمه وزاويته. يتكون مكتشف الأنماط هذا من هياكل يمكن اكتشافها في جميع الاتجاهات (٠٦٣درجة). النسبة بين الأسود والأبيض بين خطوط المسح التي تمر عبر مكتشف النمط هي دائمًا ١: ١: ٤: ١: ١ عند عرضها من أي اتجاه في ٠٦٣ درجة المحيطة بها، من خلال اكتشاف هذه النسبة المحددة، يمكن اكتشاف نمط الباحث من بين الصور الملتقطة بواسطة مستشعر CCD(منطقة المستشعر) لتحديد موضع رمز الاستجابة السريعة في وقت قصير.

[14] Narayanan Sankara, *QR Codes and Security Solutions*, International Journal of Computer Science and Telecommunications Vol 3. 2012. Hal 69
[15] T. Jin-Soon, "*QR Code*," Synth. J. pp. 2008. hlm 61

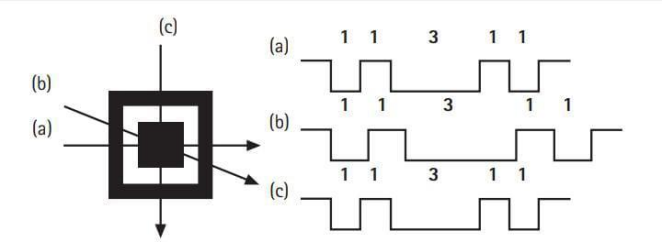

٢.٣ صورة Finder Pattern

- **Alignment Pattern**

نمط لتصحيح تشويه رمز الاستجابة السريعة. هذا فعال جدا لتصحيح التشويه اللاخطي.سيتم تحديد الإحداثيات المركزية لنمط المحاذاة لتصحيح تشوه الرمز، بهدف وضع الخلايا السوداء المعزولة داخل نمط المحاذاة لتسهيل اكتشاف الإحداثيات المركزية لنمط المحاذاة.

- **Timing Pattern**

هو مط لتحديد إحداثيات مركز كل خلية في رمز الاستجابة السريعة بنماذج بديلة بالأبيض والأسود. يتم استخدامه لتصحيح إحداثيات مركز خلية البيانات عندما يكون الرمز مشوهًا أو عندما يكون هناك خطأ في خطوة الخلية. يتم ضبطه في الاتجاهين الرأسي والأفقي.

- **Quit Zone**

مساحة الهامش المطلوبة لقراءة رمز الاستجابة السريعة. تسهل هذه المنطقة الهادئة اكتشاف الرموز من بين الصور التي يقرأها مستشعر CCD (منطقة المستشعر). يلزم وجود أربع خلايا أو أكثر للمنطقة الهادئة.

- **Data Area**

سيتم تخزين بيانات رمز الاستجابة السريعة (مشفرة) في منطقة البيانات. سيتم تشفير البيانات إلى أرقام ثنائية ٠ ٠٠و ١ وفقًا لقواعد الترميز. سيتم تحويل الأرقام الثنائية ٠ ٠٠و ١ إلى خلايا بيضاء وسوداء ثم يتم مدمج للبيانات المخزنة ووظائف تصحيح *Reed-Solomon*تعيينها. ستحتوي منطقة البيانات على كود الأخطاء.